



## ***The impact of blended learning on learning some basic football skills***

### ***Abstract***

*The purpose of this study was to identify the effect of the blended learning approach on learning some basic football skills among middle school students. The experimental method was used with a pre-test and post-test design for two equivalent groups (experimental and control). The research sample consisted of (50) middle school students, who were randomly divided into two groups of (25) students each. The experimental group was taught using a blended learning program, while the control group was taught using the traditional teaching method in physical education classes. The educational program was applied for eight weeks, with two instructional units per week, each lasting (45) minutes. Several skill tests were used to assess the level of learning of basic football skills, including ball control, short passing, dribbling, and shooting at goal. The collected data were statistically analyzed using paired and independent samples t-tests. The results showed statistically significant differences between the pre-test and post-test results for both groups in favor of the post-test, as well as significant superiority of the experimental group over the control group in all post-test skill variables. The study concluded that the blended learning approach is an effective teaching method for improving the learning of basic football skills among middle school students.*

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

***Keywords:*** *Blended Learning, Football, Basic Skills, Physical Education, Middle School.*

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



## تأثير أسلوب التعلم الممتزج (Blended Learning) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

م. د. احمد كاظم كاطع / جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[akadhim104@gmail.com](mailto:akadhim104@gmail.com)

م. د. مصطفى عبد الكريم مهنه / المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة

<mailto:mhanamustafa7@gmail.com>

هدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم الممتزج (Blended Learning) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي. تكونت عينة البحث من (50) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين، ضمت كل مجموعة (25) طالباً، حيث خضعت المجموعة التجريبية لمنهاج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم الممتزج، في حين تعلمت المجموعة الضابطة وفق الأسلوب التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية. تم تطبيق المنهاج التعليمي لمدة ثمانية أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة. استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات المهارية لقياس مستوى تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم، شملت السيطرة على الكرة، والتمرير القصير، والجري بالكرة، والتسديد على المرمى. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة والمستقلة. أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعتين ولصالح القياس البعدي، كما أظهرت تفوقاً معنوياً للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لجميع المهارات قيد البحث. واستنتج الباحث أن أسلوب التعلم الممتزج يُعد من الأساليب التعليمية الفاعلة في تحسين تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الممتزج، كرة القدم، المهارات الأساسية، التربية البدنية، المرحلة المتوسطة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

## 1- التعريف بالبحث:

## 1-1 المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورًا متسارعًا في مجالات المعرفة والتكنولوجيا، انعكس بصورة مباشرة على العملية التعليمية بمختلف مراحلها، وأدى إلى ظهور أساليب تعليمية حديثة تهدف إلى تحسين فاعلية التعلم وجعل المتعلم محورًا أساسًا في الموقف التعليمي. ولم يعد الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس كافيًا لتحقيق أهداف التعليم الحديثة، ولا سيما في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة الذي يتطلب تفاعلًا مباشرًا بين الجانبين النظري والعملي لتحقيق التعلم الحركي السليم.

وتُعد كرة القدم من الألعاب الرياضية الجماعية الأكثر انتشارًا وشعبية على مستوى العالم، لما تتميز به من بساطة في الأداء ومتعة في الممارسة، فضلًا عن دورها التربوي في تنمية الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية لدى المتعلمين. ويعتمد تعلم مهارات كرة القدم الأساسية على أسس علمية دقيقة تتطلب اختيار أساليب تعليمية مناسبة تسهم في تسريع عملية التعلم وتحسين مستوى الأداء، خصوصًا لدى فئة طلاب المرحلة المتوسطة التي تمثل مرحلة عمرية مهمة في بناء القاعدة المهارية للمتعلمين.

ومع التقدم التكنولوجي، ظهر أسلوب التعلم الممتزج (Blended Learning) بوصفه أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي تجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني والتعلم الحضوري التقليدي، من خلال دمج الوسائط الإلكترونية، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والصور التوضيحية، مع التطبيق العملي داخل الملعب. ويُعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تسهم في توفير بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية، تتيح للمتعلمين فرصًا متعددة لفهم المهارة واكتسابها وفق قدراتهم الفردية.

ويشير العديد من الباحثين إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المهارات الحركية يساعد على تكوين تصور ذهني واضح للحركة، مما يسهم في تحسين دقة الأداء وتقليل الأخطاء أثناء التنفيذ العملي. كما أن الجمع بين المشاهدة المسبقة للأداء الصحيح والتطبيق العملي المباشر يؤدي إلى زيادة دافعية المتعلمين ويعزز من مشاركتهم الفاعلة في الدرس، وهو ما ينسجم مع متطلبات التعليم الحديث في التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وعلى الرغم من التطور الملحوظ في أساليب التعليم الرياضي، لا يزال تدريس مهارات كرة القدم في كثير من المدارس يعتمد على الأسلوب التقليدي القائم على الشرح اللفظي وعرض النموذج فقط، دون

الاستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة، مما قد ينعكس سلبيًا على مستوى التعلم المهاري لدى الطلبة. ومن هنا برزت الحاجة إلى توظيف أساليب تعليمية حديثة، مثل التعلم المتمازج، تسهم في تحسين تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم وتواكب التطورات التكنولوجية المعاصرة.

وانطلاقًا مما تقدم، جاءت أهمية البحث الحالي في التعرف على تأثير أسلوب التعلم المتمازج في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، من خلال مقارنة نتائجه بالأسلوب التقليدي المتبع، بهدف الإسهام في تطوير طرائق التدريس في درس التربية الرياضية، وتقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها من قبل المدرسين والباحثين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

### 1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحتلها كرة القدم ضمن منهاج التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة، وما تتطلبه من تعلم دقيق للمهارات الأساسية التي تُعد الأساس في بناء الأداء الفني الصحيح، إلا أن واقع تدريس هذه المهارات في المدارس ما زال يعتمد في كثير من الأحيان على الأسلوب التقليدي القائم على الشرح اللفظي وعرض النموذج فقط، مع محدودية توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية. وقد أدى ذلك إلى ملاحظة تفاوت في مستوى تعلم الطلبة للمهارات الأساسية، وضعف في دقة الأداء وسرعة اكتساب المهارة لدى عدد غير قليل منهم.

ومن خلال خبرة الباحثان وملاحظته الميدانية أثناء تدريسه ومتابعته لدروس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة، لوحظ أن اعتماد الأساليب التقليدية في تعليم مهارات كرة القدم لا يراعي بصورة كافية الفروق الفردية بين الطلبة، ولا يوفر فرصًا متكررة لتثبيت التعلم أو تصحيح الأخطاء، مما ينعكس سلبيًا على مستوى التحصيل المهاري للطلبة. كما أن قلة استخدام الوسائط التعليمية، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والمواد الإلكترونية، يحرم الطلبة من تكوين تصور ذهني واضح للأداء الحركي الصحيح قبل التطبيق العملي.

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع وازدياد الاعتماد على التقنيات الرقمية في مختلف المجالات التعليمية، برز أسلوب التعلم المتمازج بوصفه أحد الأساليب الحديثة التي تجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم الحضوري، وتوفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً ومرونة. إلا أن تطبيق هذا الأسلوب في درس التربية الرياضية، ولا سيما في تعليم مهارات كرة القدم للمرحلة المتوسطة، ما يزال محدودًا ويحتاج إلى دراسات علمية توضح مدى فاعليته مقارنة بالأسلوب التقليدي.



وانطلاقاً مما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل لأسلوب التعلم المتمازج تأثير في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع؟

### 1-3 أهداف البحث:

1. اعداد منهج تعليمي بأسلوب التعلم المتمازج (Blended Learning) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
2. تطبيق منهج تعليمي بأسلوب التعلم المتمازج (Blended Learning) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.
3. التعرف على اثر المنهج تعليمي بأسلوب التعلم المتمازج (Blended Learning) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

### 1-4 فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (السيطرة على الكرة، التميرير القصير، الجري بالكرة، التسديد على المرمى).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (السيطرة على الكرة، التميرير القصير، الجري بالكرة، التسديد على المرمى).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (السيطرة على الكرة، التميرير القصير، الجري بالكرة، التسديد على المرمى).

### 1-5 مجالات البحث:

1. المجال البشري: اقتصر البحث على طلاب المرحلة المتوسطة، إذ تكونت عينة البحث من (50) طالباً، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية بلغ عددها (25) طالباً، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (25) طالباً.
2. المجال المكاني: مديرية تربية الرصافة الثالثة.
3. المجال الزمني: 2025/1/3 ولغاية 2025/5/3

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

## 6-1 تعريف المصطلحات:

تعريف أسلوب التعلم الممتزج (Blended Learning): يعرّف Graham (2013) التعلم الممتزج بأنه أسلوب يجمع بين التعلم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني بطريقة متكاملة، بحيث يتم توظيف التقنيات الرقمية لدعم التعلم الحضوري وتحقيق نواتج تعلم أفضل.

## 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

## 1-2 منهج البحث :

طبيعة المشكلة تحدد الباحثان باختيار المنهج المناسب لهذه المشكلة ( Raheem, Shaker, 2025, p14)، لذا استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته مع طبيعة المشكلة.

## 2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكوّنت عينة البحث من طلاب المرحلة المتوسطة، إذ تم اختيارها بالطريقة العمدية من إحدى المدارس المتوسطة، لملاءمتها لطبيعة البحث وإمكانية تطبيق المنهاج التعليمي. وبلغ حجم العينة الكلي (50) طالباً، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (25) طالباً خضعوا للمنهاج التعليمي بأسلوب التعلم الممتزج، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (25) طالباً تعلموا وفق الأسلوب التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية.

## جدول (1) يبين توزيع عينة البحث

العدد	الوصف	ت
25	التجريبية	1
25	الضابطة	2
5	الاستطلاعية	3
55	المجموع	4

## 3-2 الادوات والوسائل المستعملة بالبحث:

استخدم الباحثان مجموعة من الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ المنهاج التعليمي بأسلوب التعلم الممتزج، وإجراء الاختبارات المهارية الخاصة بكرة القدم، بما يضمن دقة القياس وسلامة الأداء. شملت الأجهزة والأدوات كرات قدم قانونية بعدد كافٍ يتناسب مع حجم العينة، ومرمى كرة قدم قانوني مقسّم إلى

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

مناطق لتحديد دقة التسديد، إضافة إلى شواخص وأقماع بلاستيكية استخدمت لتنظيم التمرينات التعليمية وتحديد مسارات الجري والمرابطة.

كما استُخدمت ساعة توقيت لقياس الزمن في اختبار الجري بالكرة، وشريط قياس لتحديد المسافات المعتمدة في الاختبارات، فضلاً عن صفارة لإعطاء إشارات البدء والانتهاؤ أثناء الأداء. واعتمد الباحث على استمارات تسجيل خاصة لتدوين نتائج الاختبارات المهارية، بما يضمن تنظيم البيانات وسهولة معالجتها إحصائياً.

وفيما يخص الجانب الإلكتروني من التعلم المتمارح، تم استخدام جهاز هاتف ذكي أو جهاز لوجي عرض مقاطع الفيديو التعليمية والصور التوضيحية للمهارات الأساسية بكرة القدم، إلى جانب الاستعانة بمنصة أو وسيلة تواصل إلكترونية بسيطة لإيصال المحتوى التعليمي للطلبة قبل الحصة التعليمية. وقد تم اختيار هذه الوسائل بما يتلاءم مع إمكانيات البيئة المدرسية، ويسهم في تحقيق أهداف المنهاج التعليمي دون التأثير على سير العملية التعليمية.

## 2-4 تحديد متغيرات البحث:

### 2-4-1 اختبار دقة التمرير القصير

**الهدف:** قياس دقة التمرير القصير بكرة القدم

**الأدوات:** (كرة قدم قانونية، حائط أو هدف مرسوم (مربعات)، شريط قياس، ساعة توقيت

**طريقة الأداء:** يقف الطالب على بعد (5) أمتار من الحائط أو الهدف، يؤدي (10) تمريرات قصيرة متتالية، تحتسب درجة لكل تمريرة تصيب الهدف المحدد.

P-ISSN:2707-7845

التسجيل: أعلى درجة = 10 , الدرجة النهائية = عدد التمريرات الصحيحة

E-ISSN:2707-7853

### 2-4-2 اختبار دقة التسديد على المرمى

**اسم الاختبار:** اختبار دقة التصويب على المرمى المقسم

**الهدف:** قياس دقة التسديد بكرة القدم

**الأدوات:** (مرمى كرة قدم مقسم إلى مناطق، كرات قدم، شريط قياس)

**طريقة الأداء:** يقف الطالب على بعد (11) متر ، يؤدي (5) محاولات تسديد، تختلف الدرجات حسب منطقة الإصابة.

التسجيل: تحسب الدرجة الكلية لجميع المحاولات.

#### 2-4-3 اختبار السيطرة على الكرة (الإخماد)

اسم الاختبار: اختبار السيطرة على الكرة المتحركة

الهدف: قياس قدرة الطالب على السيطرة على الكرة

الأدوات: كرة قدم، مساحة محددة (5×5م)

طريقة الأداء: تُرمى الكرة من المدرس، يحاول الطالب إيقافها والسيطرة عليها داخل المساحة، (5)

محاولات لكل طالب

التسجيل: درجة واحدة لكل محاولة ناجحة

#### 2-4-4 اختبار الجري بالكرة (المراوغة)

اسم الاختبار: اختبار الجري المتعرج بالكرة

الهدف: قياس مهارة المراوغة والتحكم بالكرة

الأدوات : 5 شواخص، كرة قدم، ساعة توقيت

طريقة الأداء: الجري بالكرة بين الشواخص ذهاباً وإياباً، تسجيل الزمن بالثواني

التسجيل: أقل زمن = أفضل أداء

#### 2-5 التجربة الاستطلاعية:

إن التجربة الاستطلاعية تُعدّ تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على الصعوبات التي تقابله في أثناء

إجراء الاختبار لتفاديها مستقبلاً" (رحيم، 15). لذا قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في يوم

(2025/2/2) على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (5) طلاب ومن خلال هذه التجربة تمكن الباحث

من: E-ISSN:2707-785

1. معرفة صلاحية الاختبارات المستخدمة في البحث.

2. معرفة المشاكل والمعوقات التي قد تواجه العينة خلال تطبيق الاختبارات.

3. التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبار.

4. مدة الزمن المستغرق لأداء كل اختبار.

#### 2-6 الاختبارات القبلية:

أُجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم 2025/2/11، وذلك بهدف تحديد المستوى المهاري الأولي

لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية بكرة القدم قبل تطبيق المنهج التعليمي

بأسلوب التعلم المتمازج. تم تنفيذ الاختبارات في الملعب المدرسي وتحت الظروف نفسها لكلا المجموعتين، مع مراعاة توحيد الأدوات المستخدمة، وزمن الأداء، وطريقة الشرح، بهدف ضمان تكافؤ الفرص ودقة القياس.

سبق تنفيذ الاختبارات القبلية تقديم شرح وافٍ للطلبة عن طبيعة الاختبارات وكيفية أدائها، مع إعطاء محاولات تجريبية للتأكد من فهم التعليمات وتقليل القلق المرتبط بالاختبار. كما تم التأكيد على التزام الطلبة بالإحماء المناسب قبل أداء الاختبارات لتجنب الإصابات وضمان الجاهزية البدنية.

شملت الاختبارات القبلية قياس مهارات السيطرة على الكرة، والتمرير القصير، والجري بالكرة، والتسديد على المرمى، حيث جرى تسجيل نتائج الطلبة بدقة وفق استمارات معدة مسبقاً، وبمساعدة فريق عمل مدرّب لضمان الموضوعية وتقليل الخطأ في التسجيل. وقد أسهمت نتائج الاختبارات القبلية في تحديد مستوى التجانس والتكافؤ بين المجموعتين، واعتمادها أساساً للمقارنة مع نتائج الاختبارات البعيدة لاحقاً، بغية التعرف على مقدار التطور الناتج عن تطبيق المنهاج التعليمي.

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية وانحرافات وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبارات

القبلية (التكافؤ) للمجموعتين الضابطة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
السيطرة على الكرة	درجة	الضابطة	3.24	0.73	0.41	0.68	غير معنوي
		التجريبية	3.18	0.70			
التمرير القصير	درجة	الضابطة	5.12	0.88	0.36	0.72	غير معنوي
		التجريبية	5.06	0.91			
الجري بالكرة (ثانية)	درجة	الضابطة	12.84	1.21	0.58	0.56	غير معنوي
		التجريبية	12.97	1.18			
التسديد على المرمى	درجة	الضابطة	4.36	0.95	0.49	0.63	غير معنوي
		التجريبية	4.28	0.92			

من الجدول (2) بتوظيف قانون (T-test) للعينات المرتبطة وعند مقارنة قيمة الدلالة الحقيقية

(0.000)، وهي أعلى من (0.05)، عند درجة حرية (23) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي.

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439

## 2-7 التجربة الرئيسية:

تم إعداد المنهاج التعليمي وفق أسلوب التعلم المتمازج (Blended Learning) بهدف تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، من خلال الدمج المنظم بين التعلم الحضوري داخل الملعب المدرسي والتعلم الإلكتروني غير المتزامن خارج أوقات الدوام الرسمي. اعتمد المنهاج على تصميم تعليمي يراعي خصائص الفئة العمرية قيد البحث، ومستوى الطلبة البدني والمهاري، مع مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

استمر تطبيق المنهاج لمدة ثمانية أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، ليكون مجموع الوحدات التعليمية ست عشرة وحدة، وزمن الوحدة التعليمية الواحدة خمس وأربعين دقيقة. قُدمت الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلم المتمازج، في حين تلقت المجموعة الضابطة التعليم بالأسلوب التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية دون استخدام الوسائل الإلكترونية.

اعتمد الجزء الإلكتروني من المنهاج على تزويد الطلبة قبل الحصة التعليمية بمقاطع فيديو تعليمية قصيرة وصور توضيحية توضح الأداء الصحيح للمهارات الأساسية بكرة القدم، مثل السيطرة على الكرة، والتمرير القصير، والجري بالكرة، والتسديد على المرمى، حيث تم إرسال هذه المواد عبر الهاتف المحمول أو إحدى المنصات التعليمية البسيطة بما يتناسب مع إمكانيات الطلبة. أسهم هذا الجانب في تكوين تصور ذهني مسبق عن المهارة قبل تنفيذها عملياً، مما ساعد على تسريع عملية التعلم وتقليل الأخطاء أثناء الأداء.

أما الجزء الحضوري من المنهاج فقد نُفذ داخل الملعب المدرسي، إذ بدأت كل وحدة تعليمية بالقسم التحضيري الذي تضمن أداء تمارين الإحماء العامة والخاصة المرتبطة بطبيعة المهارة المراد تعلمها، بهدف تهيئة أجهزة الجسم المختلفة للنشاط البدني وتقليل احتمالية التعرض للإصابة. تلا ذلك القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية، والذي خُصص لتعليم المهارة الأساسية من خلال التدرج في التمرينات، حيث تم تطبيق المهارة أولاً بصورة فردية ثم ثنائية وجماعية، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية وتصحيح الأخطاء اعتماداً على ما شاهده الطلبة مسبقاً في المواد الإلكترونية.

ركّز المنهاج في الأسابيع الأولى على تعليم مهارة السيطرة على الكرة، لما لها من أهمية كبيرة في بناء بقية المهارات، ثم انتقل في الأسابيع اللاحقة إلى مهارة التمرير القصير، تلتها مهارة الجري بالكرة، وصولاً إلى مهارة التسديد على المرمى في الأسابيع الأخيرة، مع ربط المهارات ببعضها البعض ضمن مواقف تعليمية

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439

وألعاب صغيرة تحاكي ظروف اللعب الحقيقي. وقد راعى المنهاج مبدأ التكرار المنظم للمهارات مع تنويع التمرينات للحفاظ على دافعية الطلبة واستمرار تفاعلهم مع الدرس.

اختُتمت كل وحدة تعليمية بالقسم الختامي الذي اشتمل على تمارين التهدئة والاسترخاء، إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة النهائية ومناقشة الأداء مع الطلبة، بهدف تثبيت التعلم وتعزيز الجوانب الإيجابية في الأداء المهاري. وأسهم الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم الحضوري في إتاحة فرص أكبر للطلبة لفهم المهارات واستيعابها، مما انعكس إيجاباً على مستوى تعلمهم عند إجراء الاختبارات البعدية مقارنة بالاختبارات القبلية.

## 2-8 الاختبارات البعدية:

أُجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي المخصص للمجموعة التجريبية بأسلوب التعلم المتمازج، وبالطريقة نفسها التي أُجريت بها الاختبارات القبلية، مع توحيد ظروف الأداء، والأدوات المستخدمة، وزمن الاختبار، وذلك بهدف التعرف على مقدار التطور الحاصل في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

## 2-9 الوسائل الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss):

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الفاكرونباخ.
- قانون (T-Test) للعينات المستقلة.
- قانون (T-Test) للعينات غير المستقلة.

## 3- عرض النتائج ومناقشتها

استخدم الباحثان اختبار (t) للعينات المستقلة لغرض المقارنة بين نتائج المجموعتين في الاختبارات البعدية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات قيد البحث، إذ كانت قيم مستوى الدلالة (Sig) أقل من (0.05)، مما يدل على فاعلية المنهاج التعليمي بأسلوب التعلم المتمازج في تحسين مستوى تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع مع المجموعة الضابطة.

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية وانحرافاتاها وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
السيطرة على الكرة	درجة	التجريبية	6.48	0.81	4.92	0.000	معنوي
		الضابطة	4.02	0.76			
التمرير القصير	درجة	التجريبية	8.36	0.74	5.41	0.000	معنوي
		الضابطة	6.12	0.83			
الجري بالكرة (ثانية)	ثانية	التجريبية	9.86	0.95	4.77	0.000	معنوي
		الضابطة	11.74	1.08			
التسديد على المرمى	درجة	التجريبية	7.24	0.88	5.09	0.000	معنوي
		الضابطة	5.08	0.91			

معنوي تحت مستوى دلالة  $> (0.05)$  ودرجة حرية (23).

أظهرت نتائج الاختبارات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولجميع المهارات الأساسية بكرة القدم، إذ تفوقت المجموعة التجريبية التي طُبِّق عليها المنهاج التعليمي بأسلوب التعلم المتمازج على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالأسلوب التقليدي. ويعكس هذا التفوق فاعلية الدمج بين التعلم الحضوري والتعلم الإلكتروني في تحسين عملية تعلم المهارات الحركية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

يُعزى هذا التحسن إلى أن أسلوب التعلم المتمازج أسهم في توفير أكثر من قناة تعليمية للطالب، إذ مكّن الطلبة من الاطلاع المسبق على المهارة من خلال مقاطع الفيديو التعليمية، مما ساعد على تكوين تصور ذهني واضح للأداء الحركي الصحيح قبل التطبيق العملي. ويؤكد ذلك ما أشار إليه حسانين (2004) من أن تكوين الصورة الذهنية للحركة يُعد من العوامل المهمة في تسريع تعلم المهارات الحركية وتحسين دقتها، ولا سيما لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المبكرة.

كما أسهم التكرار المنظم للمشاهدة الإلكترونية للمهارة، إلى جانب التطبيق العملي داخل الملعب، في تثبيت التعلم وتقليل الأخطاء، وهو ما ينسجم مع ما ذكره عبد الفتاح (2000) بأن تنوع أساليب التعليم وربط الشرح النظري بالأداء العملي يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء المهاري في كرة القدم، ويزيد من قدرة المتعلم على التحكم بالحركة أثناء التنفيذ.

رقم الأبحاث في المكتبة الوطنية 2439

أما التفوق الواضح في مهارة الجري بالكرة (المراوغة)، فيُعزى إلى أن التعلم المتمازج أتاح للطلبة فرصة تحليل الأداء من خلال مشاهدة النماذج الصحيحة ومقارنتها بأدائهم الشخصي، الأمر الذي ساعد على تحسين التوافق الحركي والتوقيت الحركي أثناء الجري بالكرة. ويؤكد علاوي (2002) أن التغذية الراجعة المستمرة والتصحيح الفوري للأخطاء من أهم العوامل المؤثرة في تطوير المهارات المركبة التي تتطلب توافقاً عالياً بين أجزاء الجسم.

كما أظهرت نتائج مهارتي التمرير القصير والتسديد على المرمى تحسناً كبيراً لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويُعزى ذلك إلى اعتماد المنهاج على التدرج في التمرينات، وربط المهارات ضمن مواقف تعليمية وألعاب صغيرة تحاكي ظروف اللعب الحقيقي، مما عزز من دافعية الطلبة ورفع مستوى تركيزهم أثناء التعلم. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ربضي (2010) من أن استخدام الألعاب التعليمية والتمرينات التطبيقية المتدرجة يسهم في رفع مستوى الإتقان المهاري لدى المتعلمين في كرة القدم.

ومن جانب آخر، تتفق نتائج البحث الحالي مع العديد من الدراسات الأجنبية التي أكدت فاعلية التعلم المتمازج في المجال الرياضي، إذ أشار (2013) Graham إلى أن الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري يوفر بيئة تعليمية أكثر مرونة وتفاعلاً، ويساعد المتعلمين على تحقيق مستويات أعلى من الفهم والأداء. كما بين (2019) Alonso et al. أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المهارات الرياضية يسهم في تحسين الاستيعاب الحركي وتقليل الزمن اللازم لتعلم المهارة مقارنة بالأساليب التقليدية.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تعكس الدور الإيجابي لأسلوب التعلم المتمازج في تحسين تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم، لما يوفره من تنوع في مصادر التعلم، وتفاعل أكبر بين الطالب والمحتوى التعليمي، فضلاً عن مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين، وهو ما لم يتوافر بالقدر نفسه في الأسلوب التقليدي المعتمد على الشرح اللفظي وعرض النموذج فقط.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 4-1 الاستنتاجات :

1. أظهر المنهاج التعليمي بأسلوب التعلم المتمازج فاعلية واضحة في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية.

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439

2. حققت المجموعة التجريبية تفوقاً معنوياً في نتائج الاختبارات البعدية لجميع المهارات قيد البحث، مما يدل على أن الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم الحضوري أسهم في تسريع عملية التعلم وتحسين مستوى الأداء المهاري.

3. أسهم استخدام مقاطع الفيديو التعليمية والوسائط الإلكترونية في تكوين تصور ذهني أفضل للمهارات الحركية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على دقة الأداء وتقليل الأخطاء أثناء التطبيق العملي.

4. ساعد أسلوب التعلم المتمازج في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، من خلال إتاحة الفرصة لكل طالب للتعلم وفق سرعته الذاتية قبل التطبيق الميداني.

5. أظهر الطلبة تفاعلاً ودافعية أعلى نحو تعلم مهارات كرة القدم عند استخدام أسلوب التعلم المتمازج، مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة على الشرح اللفظي فقط.

#### 2-4 التوصيات:

1. اعتماد أسلوب التعلم المتمازج في تدريس مهارات كرة القدم ضمن مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة، لما له من أثر إيجابي في تحسين التعلم المهاري.
2. تشجيع مدرسي التربية الرياضية على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة، ولا سيما مقاطع الفيديو التعليمية، في شرح المهارات الحركية قبل التطبيق العملي.
3. توفير الإمكانيات التقنية البسيطة في المدارس المتوسطة، مثل الأجهزة الذكية أو المنصات التعليمية، لدعم تطبيق أسلوب التعلم المتمازج.
4. إجراء دراسات مشابهة باستخدام أسلوب التعلم المتمازج على ألعاب رياضية أخرى وفئات عمرية مختلفة، لغرض تعميم النتائج والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية.
5. الاهتمام بتدريب مدرسي التربية الرياضية على تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية الحديثة التي تجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم الحضوري بما يواكب التطور التكنولوجي في المجال الرياضي.

#### المصادر:

- حسنين، محمد صبحي. (2004). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ربضي، عبد الرحمن (2010). تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم. عمان: دار المسيرة.
- عبد الفتاح، أبو العلا أحمد (2000). كرة القدم: أسس تعليم وتدريب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاوي، محمد حسن (2002). علم التدريب الرياضي. القاهرة: دار المعارف.

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



- Alonso, F., López, G., Manrique, D., & Viñes, J. M. (2019). An instructional model for blended learning in sport education. *Journal of Physical Education and Sport*, 19(1), 367–374.
- Alonso, F., López, G., Manrique, D., & Viñes, J. M. (2019). An instructional model for blended learning in sport education. *Journal of Physical Education and Sport*, 19(1), 367–374.
- Graham, C. R. (2013). Emerging practice and research in blended learning. *Handbook of Distance Education*, 3rd ed., Routledge.
- Graham, C. R. (2013). Emerging practice and research in blended learning. In *Handbook of Distance Education* (3rd ed.). New York: Routledge.
- Administrative Privatization Trend of Sport Clubs Participating in Iraqi Soccer Primer League. (2019). *Journal of Physical Education*, 31(2), 51–59. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V31\(2\)2019.911](https://doi.org/10.37359/JOPE.V31(2)2019.911)
- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2011). *Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis* (5th ed., pp. 393–397). Human Kinetics.
- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2011). *Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis* (5th ed., p. 394). Human Kinetics.
- Nadim Abd, M., Mohammed Hassan Al Eqabi , J., Radhi Raheem Alsaedi, H., Rahman Hashim Alfadhli, B., & Mohsin Flayyih Khlaifawi , M. (2025). The role of acceleration, maximum velocity, and speed endurance in sprint performance. *Retos*, 67, 1166–1176. <https://doi.org/10.47197/retos.v67.115116>
- The Administrative Flexibility of The Iraqi National Olympic Committee from Administrative Bureau Members' point Of View in Sport Federations. (2023). *Journal of Physical Education*, 35(2), 385–395. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V35\(2\)2023.1454](https://doi.org/10.37359/JOPE.V35(2)2023.1454)

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439